Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإحساس . ، وكان احساسه بضرورة إظهار عواطفه للناس كتعريض جسده عاريا لهم . ويظهر عدم ميله للتعرية النفسية والعاطفية فى قصصة الأولى مثل «أنتيك هاى» و «كروم يلو» . وفى خطاب لأحد محررى المجلات الأدبية فى أمريكا كتب يقول : «إنى لا أجد غضاضة فى التحدث بسخرية عندما أكتب عن أشخاص آخرين وخاصة الشخوص الخيالية فى قصصى . أما فيما يختص بى فإنى لا أحتمل إلا التكتم» .

ويقول هكسلى ان السبب فى أعراضه عن الحفلات والسهرات والاجتماعات هو أنه لايلمع فيها ولا يتألق ، ولكن صديقه «أوزبرت سيتويل» يخالفه هذا الرأى : «كان فى ذلك الوقت يبلغ العام الثالث والعشرين من عمره ولو أنه كان أحياناً يؤثر الصمت لفترات طويلة . وكان ضليعا فى النظريات العلمية الحديثة والسياسية والفن والأدب وعلم النفس ، وكان أهلا لأن يعالج الأفكار ويلعب بها ... وكم كنت أتمتع بصحبته ، ولكنه سرعانى يؤثر الصمت ويشرد فى نوبة من التأمل العميق» .

وهكذا يرسم هكسلى شخوصه فى قصصه : شخوص تؤثر العزلة والصمت والتأمل والقراءة واللعب بالأفكار والكلمات وتسجيلها وفحصها ، شخوص لا تنفعل ولا تؤثر فيها العواطف الإنسانية الدافئة كالحب والشفقة والعطف ولكنهم كهكسلى ذهنيون يعيشون فى عالمهم الخاص بهم .

٢ — *اليوميات* :

ولنتساءل ، إذا كان الأديب خجولا منطويا ولا يريد الافصاح عن دخيلة نفسه فان أفضل وسيلة للتعبير عن ذاته هى «الجورنال» أو اليوميات أو الاعترافات . ونلاحظ شيئا هاما فى جميع قصص هكسلى ، وهو أن كل شخوصه الرئيسية سواء فى القصص القصيرة أو فى القصص الطويلة تحتفظ بيوميات . وربما لا نكون مبالغين إذا قلنا أن أروع ما كتبه هى تلك